Journal of Agricultural Sciences and Sustainable Development

Open Access Journal
https://jassd.journals.ekb.eg/

ISSN (Print): 3009-6375; ISSN (Online): 3009-6219

The Impact of Trade Policies on the Development of Egyptian Agricultural Exports to the Most Important Global Blocks

Abdel Hafeez, M. K. A.* Hariedy, E. S. I and El-Sentrecy, T. M. A.

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture, Beni-Suef University, Egypt

Abstract

Foreign trade significantly contributes to the economic development of countries by securing essential goods, increasing production and revenues, creating job opportunities, reducing poverty, and enhancing individual welfare. In Egypt, agricultural exports represent a crucial component of the export structure and greatly benefit from trade agreements with global economic blocs. However, Egypt's trade balance suffers from a persistent and growing deficit, necessitating an individual evaluation of the impact of Egypt's membership in each economic bloc. The study's objectives include analyzing the commodity and geographical distribution of Egypt's agricultural exports to major global economic blocs, examining policies and mechanisms supporting the development of these exports, and identifying the obstacles they face. The research methodology relies on the use of the Vector Autoregressive Model (VAR), which enables the analysis of the reciprocal effects between variables and the study of dynamic interactions among them. The model is characterized by its accuracy and flexibility in measuring the relationship between trade policies and the development of agricultural exports, along with forecasting future impacts of these policies. The theoretical framework of the model focuses on linking current observations to previous ones of the variables under study, with all variables being equally included in the analysis without restrictions. The model allows for precise measurement of the reciprocal effects between independent and dependent variables, providing a comprehensive understanding of the impact of trade policies on the performance of Egypt's agricultural exports.

Manuscript Information:

*Corresponding author : **Abdel Hafeez, M.**
E-mail: hoda20334@gmail.com

Received: 05/12/2024
Revised: 23/01/2025
Accepted: 01/02/2025
Published: 03/02/2025
DOI: 10.21608/JASSD.2025.342055.1034

©2024, by the authors. Licensee **Agricultural Sciences and Sustainable Development Association**, Egypt. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Keywords: Trade Policies, Agricultural Exports, Global Blocks, Egypt.

مجلة العلوم الزراعية والتنمية المستدامة

Open Access Journal
https://jassd.journals.ekb.eg/

الترقيم الدولي (مطبوع): 3009-6375 الترقيم الدولي (أونلاين): 3009-6219

أثر السياسات التجارية على تنمية الصادرات الزراعية المصرية لأهم التكتلات العالمية

محمود خميس عبد العزيز عبد الحفيظ[1]*، عزت صبره أحمد إبراهيم هريدى، تامر محمد عبد الصادق السنتريسى

قسم الاقتصاد الزراعى-كلية الزراعة-جامعة بنى سويف- مصر

الملخص العربى:

تساهم التجارة الخارجية بشكل كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية للدول من خلال تأمين السلع الضرورية، زيادة الإنتاج والإيرادات، توفير فرص العمل، الحد من الفقر، وتحسين رفاهية الأفراد في مصر، كما تمثل الصادرات الزراعية جزءًا أساسيًا من الهيكل السلعي للصادرات، وتستفيد بشكل كبير من الاتفاقيات التجارية مع التكتلات الاقتصادية العالمية. رغم ذلك، يعاني الميزان التجاري المصري من عجز مستمر ومتزايد، مما يتطلب تقييمًا فرديًا لأثر انضمام مصر لكل تكتل اقتصادي. (وزارة التجارة والصناعة، 2019)، واستهدف البحث تحليل التوزيع السلعي والجغرافي للصادرات الزراعية المصرية لأهم التكتلات الاقتصادية العالمية، ودراسة السياسات والآليات الداعمة لتنمية هذه الصادرات، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجهها، واعتمد البحث على تطبيق نموذج أشعة الانحدار الذاتي (VAR)، الذي يتيح تحليل الأثر المتبادل بين المتغيرات ودراسة التأثيرات الديناميكية المتبادلة بينها، حيث يتميز النموذج بالدقة والمرونة في قياس العلاقة بين السياسات التجارية وتنمية الصادرات الزراعية، مع التنبؤ بالآثار المستقبلية لهذه السياسات. الإطار النظري للنموذج يركز على ربط المشاهدات الحالية بالمشاهدات السابقة للمتغيرات محل الدراسة، مع إدراج جميع المتغيرات بطريقة متساوية في التحليل دون قيود. يتيح النموذج قياس التأثيرات المتبادلة بين المتغيرات المستقلة والتابعة بدقة، مما يوفر تصورًا شاملاً لتأثير السياسات التجارية على أداء الصادرات الزراعية المصرية.

بيانات البحث:

الباحث المسئول: محمود خميس عبد العزيز عبد الحفيظ

hoda20334@gmail.com

تاريخ استلام البحث: 2024/12/05م

تاريخ إجراء التعديلات: 2025/01/23م

تاريخ القبول: 2025/02/01م

تاريخ النشر: 2025/02/03م

معرف الوثيقة:

DOI: /10.21608JASSD.2025.342055.1034

©2024، من قبل المؤلفين. مرخص من جمعية العلوم الزراعية والتنمية المستدامة، مصر. هذه المقالة عبارة عن مقالة ذات وصول مفتوح يتم توزيعها بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY) (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الكلمات المفتاحية: السياسات التجارية، الصادرات الزراعية، التكتلات العالمية، مصر.

المقدمة

تساهم التجارة الخارجية في تأمين السلع الضرورية، وتحقيق معدلات نمو أعلى، وزيادة الإنتاج، وزيادة الإيرادات، ودعم المنشأت المحلية، وتوفير فرص عمل، والحد من الفقر، وزيادة رفاهية الأفراد، وإتاحة سلع جديدة بالأسواق، وضبط الأسعار بالأسواق، والحد من الإحتكار، وتحسين إدارة المخاطر، وزيادة المنافسة بالأسواق العالمية، وتحقيق علامة تجارية موثوق بها، وتبادل الخبرات والثقافات والتكنولوجيا والأفكار ورؤوس الأموال بين البلاد، وزيادة قيمة الإستثمار الأجنبي المباشر الموجه للدولة، وزيادة الدخل القومي للدولة، وتحسين العلاقات بين الدول وزيادة الإستقرار السياسي، وتحقيق التنمية الإقتصادية للبلاد، كما أنها تساهم في توليد 24 % من الناتج المحلي للبلاد كمتوسط للفترة (2000-2021). إرتكزت الإستراتيجيات المصرية لتنمية الصادرات على مجموعة من العوامل التي تهدف إلى فتح أسواق جديدة أمام المنتجات المصرية، من أبرزها الدخول في إتفاقيات ثنائية وإقليمية. ووفقًا لهذه الإستراتيجيات، كانت الأسواق العربية والأوروبية تمثل الوجهات الرئيسية المستهدفة للصادرات المصرية في ذلك الوقت، تليها أسواق أمريكا الشمالية، بينما جاءت الأسواق الإفريقية والآسيوية في مراتب أقل **(نصار، 2023)**. تعتبر الصادرات الزراعية من أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية، وهي من بين الأكثر إستفادة من الإتفاقيات التجارية التي أبرمتها مصر مع التكتلات الإقتصادية العالمية. فقد أدى ظهور العديد من الإتفاقيات الدولية، خصوصًا في مجال التجارة الخارجية، إلى تعزيز التكامل بين الدول، مما فرض على العالم ضرورة تشكيل تكتلات إقتصادية متعددة **(أحمد، 2020)**.

تعرف منظمة التجارة العالمية (WTO) على أنها منظمة حكومية دولية تنظم وتسهل التجارة الدولية بين الدول، وتستخدم الحكومات المنظمة لتحديد ومراجعة وإنفاذ القواعد التي تحكم التجارة الدولية. ولقد تم إنشاؤها في 1995/1/1 وفقًا لاتفاقية مراكش، حيث حلت محل اتفاقية الـGATT، والتي أبرمت في عام 1948، وهي أكبر منظمة اقتصادية دولية في العالم حيث تضم 164 دولة عضو منذ 2016/7/29، كما تمثل أكثر من 98٪ من التجارة العالمية والناتج المحلي الإجمالي التجاري العالمي **(محمد،2024)**، بالإضافة إلى منظمة التجارة العالمية، تسعى معظم الدول بما في ذلك مصر إلى إبرام العديد من الاتفاقيات التجارية بهدف تحفيز التجارة. وتعتبر الإتفاقيات التجارية بمثابة " إتفاقيات تعقدها الدول أو تنضم إليها مع التجمعات الاقتصادية والتجارية ذات العلاقة على المستوى الدولي أو الإقليمي "(هيئة تنمية الصادرات السعودية،2024). وفي السنوات الأخيرة أبرمت مصر مجموعة واسعة من الاتفاقيات التجارية، بهدف توسيع دائرة الصادرات المصرية؛ والتي بدورها تعمل على زيادة الدخل القومي للبلاد.

مشكلة البحث:

على الرغم من أن مصر قد انضمت إلى العديد من الاتفاقيات التجارية منذ عام 1991، إلا أن الميزان التجاري المصري يعاني من عجز دائم ومتزايد ليس فقط مع العالم، ولكن مع معظم الاتفاقيات التجارية على مر السنين، الأمر الذى يستلزم تقييم سياسات وآليات تنمية الصادرات الزراعية المصرية للتكتلات العالمية.

هدف البحث:

يهدف البحث بصورة رئيسية إلى التعرف على سياسات وآليات تنمية الصادرات الزراعية المصرية للتكتلات العالمية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات.

الإطار النظري لنموذج أشعة الإنحدار الذاتي Vector Autoregressive Model :

لقياس أثر السياسات التجارية على تنمية الصادرات الزراعية المصرية لأهم التكتلات العالمية والتنبؤ بالآثار المستقبلية لها تم إستخدام نموذج أشعة الإنحدار الذاتي Vector Autoregressive Model والذي يتم اختصاره إلى var والذي يتسم بالعديد من المميزات في تقدير الأثر المتبادل بين المتغيرات محل الدراسة من أهمها الشمولية في تحليل الأثر، والمرونة في التعرف الفعلي على سلوك المتغيرات في المستقلة في النموذج، والدقة في القياس والتنبؤ لهذه المتغيرات على المتغير التابع.

التعريف بالنموذج:

يأتي عمل هذا النموذج في إطار سلسلة زمنية متعددة المتغيرات ويتم فيه ربط المشاهدات الحالية لمفردات السلسلة بكل من المشاهدات السابقة لمفردات السلسلة والمشاهدات السابقة لمتغير أخر في معادلة النموذج القياسي **(الشربينى، 2022).**

وبالتالي تسمح نماذج var بإنتقال المعلومات والتقديرات بين متغيرات النموذج، ومن ثم يمكن معرفة الأثر المتبادل للمتغيرات المستقلة والتابعة في النموذج في الإتجاهين (عكس نموذج الإنحدار الذاتي المتعدد الذي يقيس الأثر في اتجاه واحد).

وفي نماذج var يتم التعامل مع جميع المتغيرات بنفس الطريقة دون أي شروط (خاصة فيما يتعلق باستبعادها أو كونها داخلية

وخارجية) وإدخالها جميعاً في المعادلات بعدد فترات الإبطاء الزمني نفسها **(Frain, 1992).**

$$\begin{cases} y_t^1 = a_1^0 + \sum_{i=1}^{k} a_{11}^i y_{t-1}^i + \sum_{i=1}^{k} a_{12}^i y_{t-2}^i + \cdots + \sum_{i=1}^{k} a_{1p}^i y_{t-p}^i + \varepsilon_t^1 \\ y_t^2 = a_2^0 + \sum_{i=1}^{k} a_{21}^i y_{t-1}^i + \sum_{i=1}^{k} a_{22}^i y_{t-2}^i + \cdots + \sum_{i=1}^{k} a_{2p}^i y_{t-p}^i + \varepsilon_t^2 \\ \vdots \\ y_t^k = a_k^0 + \sum_{i=1}^{k} a_{k1}^i y_{t-1}^i + \sum_{i=1}^{k} a_{k2}^i y_{t-2}^i + \cdots + \sum_{i=1}^{k} a_{kp}^i y_{t-p}^i + \varepsilon_t^k \end{cases}$$

ويحتوي نموذج var على عدد (K) من المتغيرات وعدد فترات إبطاء (p) ويمكن من خلال النموذج إحداث نوع من أنواع الإنتظام الإحصائي في إدخال المتغيرات وأخذ التأثيرات الديناميكية المتبادلة بين المتغيرات في الحسبان عند تقدير النموذج، وذلك وفق الآتي **(Eliw et al., 2019)**:

حيث yt متغير عشوائي، t تشير للزمن، (p) تشير إلى عدد فترات الإبطاء، (K) تشير إلى عدد المتغيرات

ويتبين من المعادلات السابقة أن كل معادلة من معادلات النموذج عبارة عن معادلة إنحدار للمتغير yt على المشاهدات السابقة له والمشاهدات السابقة للمتغيرات الأخرى.

خطوات إعداد وبناء وتقدير النموذج:

(1) توصيف النموذج وتقدير المعلمات .

(2) الإستدلال الإحصائي للنموذج.

(3) التحليل الهيكلي للمتغيرات وتقدير النموذج.

(4) تقدير أثر التغيرات الهيكلية الحادثة في المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

وذلك من خلال النموذج العام التالي:

Yt=α1+b1yt-1+b2yt-2 +c1xt+ c2xt-1+ c3xt-2+ d1 R t+ d2 R t-1+ d3 R t-2+ E1

X=α2+b3yt+b4yt-1+b5yt-2+ c4xt+ c2xt-1+ c5xt-2+ d4 R t-1+ d5 R t-2 +E2

R=α3+b6yt+b7yt-1+b8yt-2 +c6xt+ c7xt-1+ c8xt-2 + d6 R t-1+ d7 R t-2 +E2

وفيما يلي عرض موجز للملامح العامة لهذه الخطوات:

(1) توصيف النموذج:

يتم تقدير النموذج من خلال طريقة المربعات الصغرى (OLS) وإختيار العدد المناسب من فترات الإبطاء حيث يتم ذلك من خلال إختبار فترات الإبطاء المناسبة من صفر حتى أفضل قيمة ممكنة للإبطاء (P) ويتم ذلك من خلال عدة معايير من أهمها معيار إختبار أكاكي (AIC) من خلال المعادلة التالية

$$AIC = \hat{\sigma}^2 \exp\left[2\left(\frac{p+q}{N}\right)\right]$$

حيث تمثل (p.q) عدد المعلمات المقدرة في النموذج

وفي هذا الصدد، اعتمدت الدراسة على إستخدام منهجية أشعة الإنحدار الذاتي Vector Auto Regressive Model. واعتمدت الدراسة أيضاً على البيانات المنشورة على قواعد البيانات الدولية المتاحة من قبل البنك الدولي (World Bank)، وقاعدة بيانات الأمم المتحدة للتجارة (UN Comtrade)، كما تم التحليل باستخدام برنامج STATA 14.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: أثر السياسات التجارية على تنمية الصادرات الزراعية المصرية لأهم التكتلات العالمية:

تشير النظريات الإقتصادية إلى أن هناك آثار متداخلة لأهم السياسات التجارية المواكبة لعمليات التصدير الزراعي والمتمثلة في الدعم الموجه للصادرات الزراعية وكذلك الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية كمتغيرات مستقلة على تنمية الصادرات الزراعية المصرية لأهم التكتلات العالمية كمتغير تابع، حيث أن التغير في المتغيرات المستقلة يعتبر تغير هيكلي في صورة صدمة تتسبب في حدوث آثار على قيمة الصادرات الزراعية المصرية لأهم الأسواق العالمية، كما أن هناك آثار متداخلة لحدوث هذه المتغيرات في أن واحد وبالتالي تداخل الأثر فيما بينها، ولقياس هذا الأثر المتداخل في آن واحد تم إستخدام نموذج أشعة الإنحدار الذاتي Vector Autoregressive Model، وبعد العديد من المحاولات الإحصائية تم بناء النموذج كالتالي:

(أ) إختبار سكون السلاسل الزمنية لمتغيرات النموذج:

من الأهمية بمكان قبل تقدير النموذج العمل على تسكين السلاسل الزمنية، حيث تم التعرف على مدى إستقرار السلسلة الزمنية Stationary للمتغيرات، من خلال إختبار جذر الوحدة (ديكي فولر الموسع Augmented Dickey-Fuller test statistic) للسلسلة الإصلية (على مستوى البيانات الإصلية) ويبين الجدول رقم (1) أن كل من المتغير التابع (y) والذي يعبر عن قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية، وكذلك المتغير المستقل (x1) والذي يعبر عن حجم الدعم الموجه للصادرات الزراعية تم تسكينهما عند المستوى الثاني للبيانات (بعد أخذ الفروق الثانية) عند المستوى الإحتمالي 0.01، بينما تم

تسكين المتغير المستقل (x2) والذي يعبر عن حجم الإنفاق على العمل على تقدير النموذج.

تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية وبذلك يمكن

جدول رقم (1) إختبار جذر الوحدة (ديكي فولر الموسع) لأهم المتغيرات المستخدمة لقياس أثر السياسات التجارية على تنمية الصادرات الزراعية المصرية لأهم التكتلات العالمية خلال الفترة (2010-2023)

المتغير	الرمز	قيمة الإختبار عند مستوى البيانات الإصلي		التحويلة المناسبة	قيمة الإختبار بعد أخذ الفروق المناسبة	
		قيمة (t)	المعنوية (Prob)		قيمة (t)	المعنوية (Prob)
قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية (مليون دولار)	Y	0.9-	0.74 (غير معنوي)	الفرق الثاني	4.1-	0.01 (معنوى عن المستوى الإحتمالي 0.05)
حجم الدعم الموجه للصادرات الزراعية (مليون جنيه)	X_1	0.8	0.9 (غير معنوي)	الفرق الأول	4.1-	0.01 (معنوى عن المستوى الإحتمالي 0.05)
حجم الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية (مليون جنيه)	X_2	0.4	0.97 (غير معنوي)	الفرق الثاني	5.4-	0.00 (معنوى عن المستوى الإحتمالي 0.01)

المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات وزارة التجارة والصناعة، قطاع التجارة الخارجية والإتفاقات التجارية، الإدارة المركزية لمنظمة التجارة العالمية، تقارير غير منشورة، 2019م . تم تحويل البيانات الى الصيغة اللوغاريتمية للتغلب على مشاكل القياس الإقتصادي

(ب) تقدير النموذج:

بعد دراسة إستقرارية السلسلة الزمنية لمتغيرات النموذج تم تعيين درجة الإبطاء المثلى للنموذج وذلك تمهيداً لقياس أثر التغيرات الهيكلية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، حيث يتبين من الجدول رقم (2) أن أقل قيمة لمعامل أكاكي كانت (- 3.1) عند فترة ابطاء لعام واحد، وبالتالي تكون فترة الإبطاء لمدة عام هي التي يكون عندها قيمة إختبار قيمة معيار إختبار أكاكي (AIC) أقل ما يمكن وهي الفترة الملائمة لتقدير النموذج، أي أنه من المتوقع أن يظهر أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع في خلال عام واحد.

جدول رقم (2) نتائج إختبار اكاكي (Akaike) لتحديد فترة الإبطاء المثلي لأهم المتغيرات المستخدمة لقياس أثر السياسات التجارية على تنمية الصادرات الزراعية المصرية لأهم التكتلات العالمية خلال الفترة (2010-2023)

VAR Lag Order Selection Criteria

Endogenous variables: AGRICULTURAL_EXPORTS ANNUAL_SPENDING ANNUAL_SUPPORT

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	7.427739	NA	9.61e-05	-0.737957	-0.616730	-0.782839
1	30.99753	31.42639*	9.16e-06*	-3.166255*	-2.681348*	-3.345784*
2	36.79278	4.829377	2.39e-05	-2.632130	-1.783543	-2.946307

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات وزارة التجارة والصناعة، قطاع التجارة الخارجية والإتفاقات التجارية، الإدارة المركزية لمنظمة التجارة العالمية، تقارير غير منشورة، 2019م .

حيث تم تقدير النموذج الديناميكي ويتبين من الجدول رقم (3) الآتي:

(1) وجود علاقة طردية متفقة مع المنطق الإقتصادي بين حجم الدعم الموجه للصادرات الزراعية (X1) وبين قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية (Y)، فبزيادة الدعم الموجه للصادرات الزراعية بنسبة 1% تزيد قيمة الصادرات الزراعية بنسبة 0.3%، ثم 0.05% في العام الثاني.

(2) وجود علاقة طردية متفقة مع المنطق الإقتصادي بين حجم الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية (X2) وبين قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية (Y)، فبزيادة حجم الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية بنسبة1% تزيد قيمة الصادرات الزراعية بنسبة 0.19% في العام الأول ثم 0.01% في العام الثاني.

جدول رقم (3) نتائج تقدير نموذج var لأثر أهم المتغيرات المستخدمة لقياس أثر السياسات التجارية على تنمية الصادرات الزراعية المصرية لأهم التكتلات العالمية خلال الفترة (2010-2023)

Vector Autoregression Estimates			
	AGRICULTURAL_EXPORTS	ANNUAL_SUPPORT	ANNUAL_SPENDING
AGRICULTURAL_EXPORTS(-1)	0.551867	-0.357259	-0.161374
	(0.43452)	(0.59434)	(0.30123)
	[1.27006]	[-0.60110]	[-0.53571]
AGRICULTURAL_EXPORTS(-2)	0.202736	0.317557	0.513700
	(0.41069)	(0.56174)	(0.28471)
	[-0.49365]	[0.56531]	[1.80429]
ANNUAL_SUPPORT(-1)	0.341015	0.747770	0.807062
	(0.38471)	(0.52621)	(0.26670)
	[0.88642]	[1.42106]	[3.02612]
ANNUAL_SUPPORT(-2)	0.057785	-0.052589	-0.009676
	(0.39637)	(0.54215)	(0.27478)
	[0.14579]	[-0.09700]	[-0.03521]
ANNUAL_SPENDING(-1)	0.197332	0.728445	0.250657
	(0.51881)	(0.70963)	(0.35966)
	[0.38036]	[1.02651]	[0.69692]
ANNUAL_SPENDING(-2)	0.014929	-0.356088	-0.732402
	(0.59911)	(0.81947)	(0.41533)
	[-0.58303]	[-0.43454]	[-1.76341]
C	4.591771	-0.537521	2.642711
	(2.61416)	(3.57566)	(1.81226)
	[1.75650]	[-0.15033]	[1.45824]
R-squared	0.898832	0.952176	0.977007
Adj. R-squared	0.777429	0.894786	0.949416
Sum sq. resids	0.109342	0.204567	0.052549
S.E. equation	0.147880	0.202271	0.102517
F-statistic	7.403756	16.59151	35.41023

المصدر : جُمعت وحُسبت من بيانات وزارة التجارة والصناعة، قطاع التجارة الخارجية والإتفاقات التجارية، الإدارة المركزية لمنظمة التجارة العالمية، تقارير غير منشورة، 2019م .

ومما سبق يتبين وجود أثر نسبي مستمر لكل من حجم الدعم الموجه للصادرات الزراعية (X1)، وحجم الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية (X2) على المتغير التابع قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية (Y)، ولتقدير هذا الأثر في المدى القريب والمتوسط من الأهمية بمكان العمل على تقدير إستجابة المتغير التابع لهذه التغيرات المستقلة من خلال نموذج الصدمات، ولكن من الأهمية بمكان العمل بشكل مسبق لإختبار صحة النموذج قبل تقدير الإستجابة من خلال نموذج الصدمات.

(ج) إختبار صحة النموذج:

للتأكد من صحة النتائج المقدرة بالنموذج وتحديد مدى الإعتماد عليها تم إجراء إختبار استقراريه نموذج var، حيث تشير نتائج الشكل رقم (1) إلى أن جميع قيم الجذور المعكوسة أقل من الواحد الصحيح وهي داخل دائرة الإختيار، أي أن نموذج var المقدر هو نموذج مستقر.

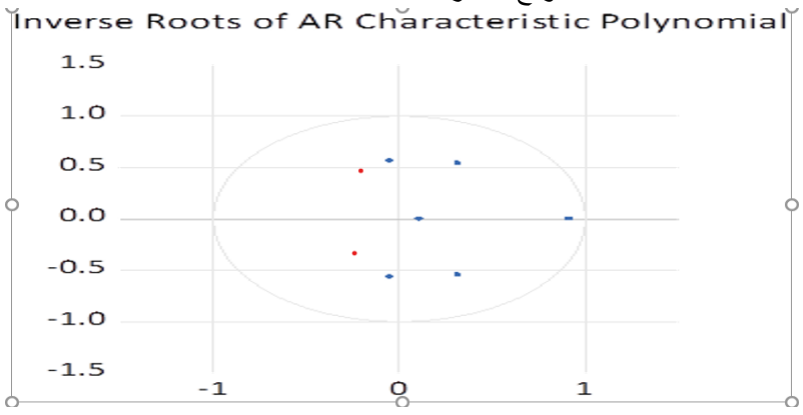

شكل رقم (1) نتائج إختبار الجذور المعكوسة للمتغيرات في نموذج var المستخدمة لقياس أثر السياسات التجارية على تنمية الصادرات الزراعية المصرية أهم التكتلات العالمية خلال الفترة (2010-2023)

المصدر: البيانات الواردة بالجدول رقم (3) بالبحث.

ثانياً: إستجابة قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية لحدوث صدمة هيكلية في حجم الدعم الموجه للصادرات الزراعية:

بتقدير إستجابة قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية خلال الفترة (2010-2023) لحدوث صدمة هيكلية في حجم الدعم الموجه للصادرات الزراعية كأحد أهم السياسات التجارية (x1) تبين من الشكل رقم (2) وجود أثر إيجابي مستمر للدعم الموجه للصادرات الزراعية على زيادة قيمة الصادرات وذلك على المدى القريب والمتوسط، ويكون هذا الأثر الإيجابي متزايد حتى العام الثاني وبداية من العام الثالث يتناقص حتى يستقر نسبياً بداية من العام الخامس الإ أنه يتسم بالإيجابية خلال فترة التقييم.

وتشير هذه النتائج لأهمية العمل على إستمرار دعم الصادرات الزراعية من خلال مخصصات المساندة التصديرية، مع أهمية العمل على مراجعة مخصصات الدعم كل عامين لضمان إستمرار وجود الأثر الإيجابي المتزايد ولا يكون إيجابي مستقر أو متناقص.

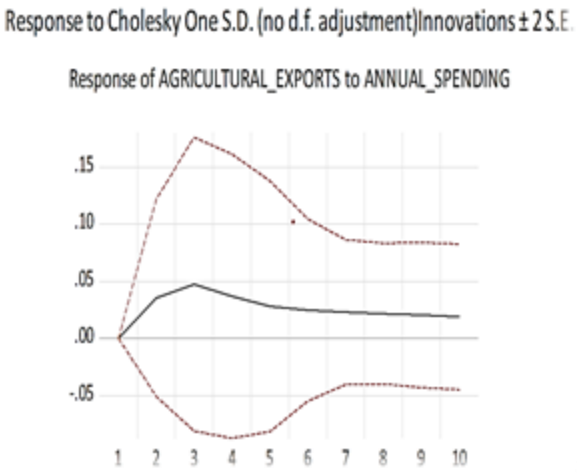

شكل رقم (2) نتائج إستجابة قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية لحدوث صدمة هيكلية في حجم الدعم الموجه للصادرات الزراعية خلال الفترة (2010-2023)

المصدر: البيانات الواردة بالجدول رقم (3) بالبحث.

ثالثاً: إستجابة قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية لحدوث صدمة هيكلية في حجم الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية:

بتقدير إستجابة قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية خلال الفترة (2010-2023) لحدوث صدمة هيكلية في حجم الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية (x2) تبين من الشكل رقم (3) وجود أثر إيجابي مستمر لحجم الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية وذلك على المدى القريب والمتوسط، ويكون هذا الأثر الإيجابي متزايد حتى العام الثالث وبداية من العام الرابع يتناقص الإ أنه يتسم بالإيجابية خلال فترة التقييم.

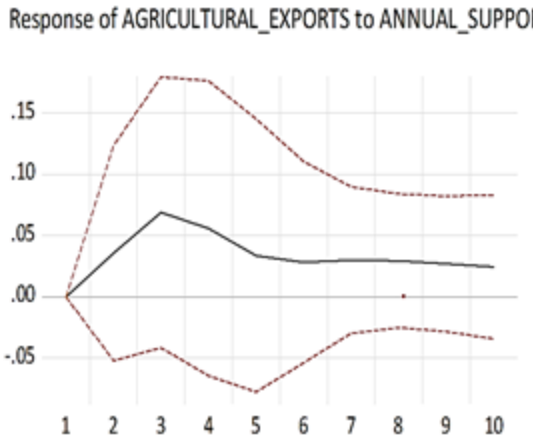

شكل رقم (3) نتائج إستجابة قيمة صادرات مصر الزراعية لأهم الأسواق والتكتلات العالمية لحدوث صدمة هيكلية في حجم الإنفاق على تطوير منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية خلال الفترة (2010-2023)

المصدر: البيانات الواردة بالجدول رقم (3) بالبحث.

وتشير هذه النتائج لأهمية العمل على إستمرار الإنفاق على منظومة المراقبة على الصادرات الزراعية من خلال توفير الأجهزة المعملية ومستلزمات تشغيلها وتدريب العنصر البشري لزيادة كفاءة الرقابة على الصادرات الزراعية والتأكد من جودتها مطابقتها للمواصفات العالمية، مع أهمية العمل على تطوير أجهزة الرقابة وتحديثها وتدريب العاملين على المستجدات الخاصة بها كل ثلاثة أعوام على الأقل لضمان إستمرار وجود الأثر الإيجابي المتزايد ولا يكون إيجابي متناقص.

التوصيات:

بناءً على النتائج المتحصل عليها، يمكن الخروج ببعض التوصيات والتي من شأنها تعزيز الاثار الإيجابية للتجارة الخارجية المصرية، ومن ثم تحسين مستوى الاقتصاد المصرى

(1) ضرورة الاخذ فى الاعتبار العوامل الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية والمؤسسية عند تقييم الاتفاقيات التجارية.

(2) التركيز على التخطيط الاستراتيجي ومبادرات بناء القدرات لتقليل التأثير السلبي لبعض الاتفاقيات على التجارة المصرية وتعظيم فوائد البعض الاخر على المدى الطويل

(3) التقييم الشامل لأحكام الاتفاقيات المقترحة في إطار الديناميكيات التجارية الخاصة بالاقتصاد المصرى.

(4) تعزيز القدرات التنافسية للصادرات المصرية من خلال إصلاح السياسات، وتدابير تيسير التجارة، واستراتيجيات تنويع الأسواق.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، محمد سيد (2020)، مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ظل الإتجاهات الحديثة لمنظمة التجارة العالمية، رسالة دكتوراه، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة عين شمس.

الشربينى، رحاب عطية (2022)، المردود الإقتصادي لتكنولوجيا الزراعات المحمية باستخدام الصوب الزراعية في الإراضي الجديدة، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد (32)، العدد (1)، يونيو، 2022.

محمد، أية جمال عبدالهادى (2024)، التكتلات الإقتصادية في ظل الإقليمية القديمة والجديدة (دراسة مقارنة بين الميركسور والبريكس)، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

نصار، سعد زكي ، جاد، عثمان أحمد، حسن، إسراء أنس على (2023)، دراسة إقتصادية لأهم مؤشرات تصدير البطاطس المصرية، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الثالث والثلاثون، العدد الرابع، ديسمبر.

وزارة التجارة والصناعة، قطاع التجارة الخارجية والإتفاقات التجارية، الإدارة المركزية لمنظمة التجارة العالمية، تقارير غير منشورة، 2019م.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

Eliw, M., A.A. Deif., M.M. Negm and D.E. Ibrahim (2019). Estimation of Demand for Major Crops in Egypt Using Almost Ideal Demand Model. J. Agri. Eco. Soc. Sci. 10(10): 523-531.

Frain, J. (1992). Lecture Notes on Univariate Time Series Analysis and Box Jenkins Forecasting, Economic Analysis, Research and Publications.

(5) العمل على استغلال الفرص التي توفرها منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى فى دعم النمو الاقتصادي والاستقرار.